

أضواء البيان | النساء (1-33) | معالي الشيخ د. عبدالكريم الحضير.

عبدالكريم الحضير

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته سبسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه والتابعين لهم بمحسان الى يوم الدين قال الشيخ محمد الشنقيطي رحمه الله تعالى سورة النساء بسم الله الرحمن الرحيم.
قوله تعالى - 00:00:08

واتوا اليتامي اموالهم الاية. امر الله تعالى في هذه البسملة قبل ولا بعد سورة النساء بسم الله الرحمن الرحيم عندنا العكس بسم الله الرحمن الرحيم. سورة النساء وهو لن يبدأ من اول السورة ولن يذكر الايات متابعة - 00:00:34
ولا تذكر الايات على انها قرآن يتلى وانما هي جمل مقطعة من ايات ليتكلم عنها على طريقة الشيخ في تفسير القرآن بالقرآن فما 00:00:58
البسمة الهمض ما لها داعي امر الله تعالى في هذه الاية الكريمة بaitاء اليتامي اموالهم ولم يشترط هنا في ذلك شرطا -
لكنه بين بعد ولكنه بين بعد هذا ان هذا الaitاء المأمور به مشروط بشرطين. الاول بلوغ اليتامي والثاني ايناس الرشد منهم وذلك في
قوله تعالى وقتلوا اليتامي حتى اذا بلغوا النكاح - 00:01:25

فان انتsem منهم رشداما فادفعوا اليهم اموالهم. وتسميتهم يتامى في الموضعين. انما بريت بهم الذي كانوا متصفين به قبل البلوغ. اذ لا
يتم بعد البلوغ اجماعا ونظيره قوله تعالى والقي السحرة ساجدين. يعني الذين فالقي - 00:01:48
عندنا في اولق السحابة يا اياتنا في الاية الاخرى نعم فالقي السحرة ساجدين. يعني الذين كانوا سحرة اذ لا سحر مع السجود لله. نعم
بالامس كانوا سحرة كفرة وفي اليوم - 00:02:18

اكراما بررة الله المستعان نعم. وقال بعض العلماء معنى ايتائهم اموالهم. اجراء النفقة والكسوة الولاية عليهم ولذا لا
يشترط ما ذكره الشيخ من البلوغ واناس الرشد النفقة واجبة ولو لم يبلغوا ولم ولو كلام على في دفع اموالهم اليهم - 00:02:42
ليتوالوها بانفسهم لابد من البلوغ ان الله جل وعلا نهى مع مع اناس الرشد نهى عن نداء السفهاء الاموال ومنهم الصغار والنساء فاما اذا
بلغوا ونسوا رشدهم فانه تدفع اليهم اموالهم - 00:03:12

نعم حتى لو كان سفيه بعد الظروف ها؟ حتى لو كان صفيه بباب الذنب. ما يحكم ماله. ما يحكم معه. فلا بد من الولاية عليه لانه
يضيعه قد يصل الى سن العشرين وهو - 00:03:32

ويجيئ قول ابي حنيفة يعني اذا صار جد خمسة وعشرين سنة يدفع الایمان مستحجر على جد يحشر ولو كان جد يحشر عليه ولو
كان جد اذا خشي منه ان يضيع امواله ويبيذرها يحجر عليه لحظ نفسه - 00:03:46

كما ان الحجر يكون لحظ غيره ايضا يكون لحظ نفسه مثل هذا نعم وقال ابو حنيفة اذا بلغ خمسا وعشرين سنة اعطي ماله على كل
حال. لانه يصير ولا يخفى عدم اتجاهه. والله تعالى اعلم. طيب ابو اربعة وعشرين - 00:04:07

يعطى ولا ما يعطى نعم وخمسة وعشرين للايام هذى ما صار شي في كثير من الاحوال الشباب الان تغير وضعهم ما هو مثل السابق
يعتمد عليهم الان الشباب في الغالب عالة على والديهم - 00:04:32

والله المستعان ايه يا عم الذكر والانسان ها فيهم نعم جمع يتيم جمع يتيم مالها ما له وجه نعم. قوله تعالى ولا تأكلوا
اموالهم الى اموالكم انه كان حوبا كبيرا. ذكر في - 00:04:55

هذه الاية الكريمة ان اكل اموال اليتامى حوب كبير اي اثم عظيم ولم يبين مبلغ هذا الحوض من العظم ولكنه بينه في موضع اخر وهو قوله ا: الذب: بأكاه: امهااا اليتامى ظلما - 00:05:27

انما يأكلون في بطونهم ناراً وسيصلون سعيراً. قوله تعالى وان خفتم من لا تقسّطوا في اليتامي فانكحوا فانكحوا ما طاب لكم من النساء. الاية لا يخفى ما اسقوا الى الذهن في هذه الاية الكريمة من عدم ظهور وجه الربط بين هذا الشرط وهذا الجزاء. وعليه -

00:05:47

وفي الآية نوع اجمال والمعنى كما قالت أم المؤمنين عائشة الرابط بين الشرط والجزاء بين فعل الشرط والجواب يعني من خلال النظر في الآية من غير النظر فيما فسره بها - 00:06:17

سلف الامة واثمتهما وما قيل بسبب نزولها يعني اللي بينظر بعض الناس يعتمد على فهمه يأخذ المصحف ويفسر من غير الرجوع الى
كلام اهل العلم ونظرا في اسباب النزول الربط بينهما في غاية الغموض - 00:06:38

لكن اذا نظرنا الى ما يحتف بها وما قيل فيها من قبل سلف الامة وائتمتها اتضحت لا سيما في كلام عائشة رضي الله عنها وان خفتم الا تقسروا في اليتامي - [00:06:59](#)

فانكحوا ما طاب لكم من النساء فانكحوا ما طاب لكم من نساء يعني من غير اليتامي خفتم الا تعدوا في هؤلاء اليتامي فانكحوا ما طاب لكم من النساء. قد آلا قد يخاف الا يقصد في ما سوى اليتامي - 00:07:14

فما الحكم يعني الا يريد خوف عدم القسط على غير اليتامي يعني ظلم النساء وارد سواء كن ييتامى لكن اليتامى لا شك ان باعتبار انه لا يوجد لها من يدافع عنها مظنة للظلم - 00:07:36

وعدم القسط بخلاف غيرهن ممن لهن اولياء. نعم. ذكرنا في الآية نشرت شفيق قل لا هم يذكرون المفسرون يطيلون على هذه الآية من من جهات أخرى يعني هم يبينون جهة الربط بكلام عائشة ويمشون لكن آآآ يبحثون من جهات أخرى - 00:07:55

اطال فيما يريد تحقيقه فيما يريد من ربط الشرط بالجزاء نعم والمعنى كما قالت أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها انه ها
شو اللهم لك الحمد طيب لا هو يقول اذا كنت تخشى على نفسك ان تظلم هذه اليتيمة شوف النساء كثير. انكح ما شئت - 00:30:08

واحدة ثنتين ثلاث اربع لكن اترك اليتيم الذي ليس لمن يدافع عنها نعم انه كان الرجل تكون عنده اليتيمة في حجره. حجره. احسن الله. في حجره فان كانت جميلة تزوجها - 00:09:05

من غير ان يقسط في صداقها وان كانت ذميمة رغب عن نكاحها وعضلها دال. تميمة نعم وان كانت دميمة ها؟ وشو الحجر والحجر
وربائكم اللاتي في حجوركم جمع حجر في حجره هذا الاوصح. ويقال في حجره ما في شيء - 00:09:22

بمعنى واحد نعم. وان كانت دمية رغب عنى كاحياء وعضلها ان تنكح غيره. لان لا يشاركه في مالها ان ينکحونهم الا ان يقسطوا اليهم وبلغوا بهن اعلى سنتهن في هو - 00:10:01

ابراء للذمة تعطى اعلى ما يعطى مثلاً صدق مهر المثل لكن من باب ابراء الذمة ان تعطى اعلى لثلاً آآ يتطرق اليه الظلم يخرج من العهدة بيقين. نعم. وامرموا ان ينکحوا ما طاب لهم من النساء سواهن. اي كما انه - 00:10:29

وجريدة عنى كاحياء اذا ان كانت قليلة المال قليلة المال والجمال فلا يحل له ان يتزوجها ان كانت ذات مال وجمال الا بالاقساط والقيام بحقوقها كاملة غير منقوصة . وهذا المعنى الذي ذهبت اليه ام المؤمنين عائشة رضي الله - 00:10:55

الكتاب في يتامى النساء اللاتي لا تؤتون - 00:11:20

انهن ما كتب لهن وترغبون ان تنكحوهن. وقالت رضي الله عنها ان المراد بما عليكم في الكتاب هو قوله تعالى وان خفتم الا تقسطوا في اليتامي. الاية فتبينوا انها ياتامي النساء بدليل تصريحه بذلك في قوله في ياتامي النساء اللاتي لا تؤتونهن ما - 00:11:40

كتب لهن الاية فظهر من هذا ان المعنى وان خفتم الا تقسطوا في زواج اليتيمات فدعوهن وانكحوا ما طاب لكم من النساء سواهن.
والسياق ولو لم ينص على النساء يدل على انها في النساء - 00:12:10

خفتم الا تقسطوا في اليتامي يعني سواء كانوا ذكور او اناث هل يرد ان ان يتصور او يتتصور انها في الذكور مع قول فانكحوا ما طاب لكم من النساء لا يتتصور - 00:12:32

هي خاصة في الاناث نعم وجواب الشرط دليل واضح على ذلك. لأن الرابط بين الشرط والجزاء يقتضيه. وهذا هو اظهر الاقوال دالة القرآن عليه وعليه فليتامى جمع يتيمه على القلب. كما قيل ايا ما والاصل - 00:12:47

ويتائمه لما عرف ان جمع الفعلة فعائلاً وهذا القلب يطرد في معتل اللام كقضية ومطية ونحو ذلك ويقصر على السماع فيما سوى ذلك. قال ابن خويز من داد يؤخذ من هذه الآية - 00:13:11

جواز اشتراء الوصي وبيعه من مال اليتيم لنفسه بغير محاباة ان لم يخف عدم القسط اللي بنخاف ان يظلم اليتيم فلا يجوز له ذلك. وان امن فمفهوم الآية يدل على ان له ذلك. نعم - 00:13:35

وللسلطان النظر فيما وقع من ذلك. واخذ بعض العلماء من هذه الآية ان الولي اذا اراد نكاح منه ووليهها نعم لأن رد الامر اليه من خفتم الا تقسطوا ان خفتم - 00:13:56

ايه شف كلام اهل العلم يؤخذ من الآية والخويز من ائمة المالكية وجواز اجراء الوصي وبيعه من مال اليتيم لانه لا يدخل في الاكل اذا لم يخف الجور والظلم عليه - 00:14:16

من الذي يأكل اموال اليتيم الذي يأكلن اموال اليتامي؟ هؤلاء الذين لا يأمنون على انفسهم من ان يجحفوا في اموالهم اما من امن نفسه من نفسه ذلك له ان يتولى - 00:14:43

مفهومها لو كان عدم الظلم الآية هذه يؤخذ من الآية. لانه وكل الامر الى ديانته وذمته وان خفتم وان خفتم الا تقسط في باب النكاح بالاموال من باب اولى نعم - 00:14:58

ايه يتائمه طيب كما قيل اياما والاصل ايام ويا تائب لما عرف من نجم هي يتيمه تجمع على ايامه اي واصل ايما فعلة اه تجمع على ايامه. وهذا وارد يعني القلب كثير مثل بذر جمعها - 00:15:31

لا غلط هو على سبيل القلب والا اصلها ابأر افعال نعم واخذ بعض العلماء من هذه الآية ان الولي اذا اراد نكاح من هو وليها جاز ان يكون هو الناكح - 00:16:22

والمنكح يعني يتولى طرف العقد. نعم. واليه ذهب مالك وابو حنيفة والاواعي والثوري وابو ثور وقاله من التابعين الحسن وربيعة وهو قول الليث. وقال زفر والشافعي لا يجوز له وان يتزوجها الا باذن السلطان او يزوجها او يزوجها ولی اخر اقرب منه او - 00:16:39

ساوا له وقال التهمة قائمة اذا تولى طبلي العقد شك انه تهمة متوجهة اليه فتنفى التهمة بتولى غيره نعم نفس الشيء نفس الشيء اللي يمنعون ما يمنعونه بل يمنعونه لا يمنعون هناك - 00:17:09

لأن امر البيع اسهل من من اه الفرج اشد امراة اشد. نعم وقال احمد في احدى الروايتين يوكل رجلاً غيره فيزوجها منه. وروي هذا عن المغيرة بن شعبة - 00:17:31

كما نقله القرطبي وغيره واخذ ما للك بن انس من تفسير عائشة لهذه الآية كما ذكرنا الرد الى صداق المثل فيما فسد من الصداق او وقع الغبن في مقداره لان عائشة رضي الله - 00:17:51

انها قالت ويبلغ بهن اعلى سنتهن في الصداق. يعني اكثر ما يدفع لمثلها يدفعه نعم فدل على ان للصداق سنة معروفة. سنة. فدل على ان للصداق سنة معروفة لكل صنف - 00:18:11

من الناس على قدر احوالهم. وقد قال ما للك للناس مناكم عرفت لهم وعرفوا يعني مهوراً واكفاً ويؤخذ ايضاً من هذه الآية جواز تزويج اليتيم اذا اعطيت حقوقها وافية. يعني حال اليتيم - 00:18:33

قبل البلوغ قبل البلوغ تزوج وهي يتيمة صغيرة شريطة ان توفي حقوقه وترضي بذلك مع ان جمع من اهل العلم لا يرون ان تزويج الصغيرة الا للاب خاصة ما يزوج اليتيم الا الصغيرة الا الاب - 00:18:57

وهم غير الصغيرة فلا يزوجها احد واما غير الصغيرة لا تملك نفسها ويزوجها كل من كان ولها عنها ولو لم يكن اب وما قاله كثير من العلماء من ان اليتيمة لا تزوج حتى تبلغ محتاجين بان قوله تعالى - [00:19:20](#)

تفتونك في النساء اسم ينطلق على الكبار دون الصغار فهو ظاهر السقوط لان الله صرخ انهن يتامى بقوله في يتامى النساء. وهذا الاسم ايضا قد يطلق على الصغار يعني النساء - [00:19:42](#)

يعني هذا الاسم الذي هو النساء قد يطلق على الصغار. كما ان اليتامي واليتم قد يطلق باعتبار ما كان قد يطلق باعتبار ما كان والنساء قد يطلق على الصغار اذا بلغت المرأة تسعًا فهي امرأة - [00:20:02](#)

واحدة النساء وآآ اليتامي ايضا اليتم يطلق على الكبيرة باعتبار ما كان ما كانت يتيمه مثل ما تقدم في قوله والقى السحرة الماكرة فهو بصحبة نعم كما في قوله تعالى يذبحون ابناءكم ويستحيون نسائكم وهن اذ ذاك وهن اذ ذاكرن - [00:20:21](#)

رضيعات فالظاهر المتبادر من الآية جواز نكاح اليتيمه مع الاقساط في الصداق وغيره من الحقوق ودللت السنة على انها لا تجبر فلا تزوج الا برضاهما. وان خالف في تزويجها اخلق كثير من العلماء - [00:20:48](#)

والظاهر ان المنع هو الاقرب لان الاولياء ليسوا في طلب المصلحة لهذه اليتيمه مثل الاب والنص المعروف في تزويج الصغيرة وكان من قبل الاب في قصة عائشة حينما زوجها النبي عليه الصلاة والسلام - [00:21:11](#)

عقد عليها بنت السيدة ودخل بها وهي بنت تسع من مثل الاب يحوط بنته بهذه العناية والرعاية ويحافظ عليها ويخشى ولا يزوجها وهي صغيرة الا اذا كان فرصة لا تعوض - [00:21:35](#)

المعروف انه ليس كل اب يزوج آآ يلقي بنته في احضان اي رجل اي كائنا من كان لا لان الغريزة تمنعه من ذلك والنص في الصغيرة في تزويج الاب يعني ابي بكر هو اللي تزوج - [00:21:52](#)

اما غيرها فقد لا يعتبر ائتها الصغيرة اذا كان مزوج الاب لا يعتبر اذنها لان اذنها وجوده مثل عدمه تعطى شيء يسير او يمكن توافق اذا اذا قيل باذنها لكن وجود الولي وهو الاب - [00:22:11](#)

على وجه الخصوص لا شك انه اولا لوروده في النص قصة زواج النبي عليه الصلاة والسلام بعائشة والامر الثاني ان الاب ليس كغيره من الاولياء نعم تنبئه بالوصف يعني اذا كان الانسان - [00:22:33](#)

لا لا ما ينضبط ما ينضبط هذا ها؟ لكن الغالب الحكم للغالب وقد ورد يعني ورد قصة ابي بكر مع النبي عليه الصلاة والسلام زوج صغيرة بنت سرت لان هذه فرصة لا تعوض يعني مثل لو جاء شخص فلته واراد الزواج من من بنت صغيرة والولي هو الاب وش المانع انه زوجه - [00:22:57](#)

لكن غيره من الاولياء يعني حسما للمادة ولا يوجد في هؤلاء من هو اشد عناء من الاباء وفي بعض الاباء من هو اشد تفريطها من من غيره لكن الكلام على الغالب - [00:23:24](#)

نعم ها نظام الى ثمنطعش الا لا ما في شي الى الان ما فيش الى الان مصدر لا لا الى الان ما صدر شيء نعم. قال القرطبي في تفسير هذه الآية ما نصه؟ واتفق كل من يعاني العلوم على ان قوله تعالى - [00:23:38](#)

وان خفتم الا تقسطوا في اليتامي ليس له مفهوم اذ قد اجمع المسلمين على ان من لم يخف القصة وفي اليتامي ان ان من لم يخف القصة في اليتامي له ان ينكح اكثر من واحدة اثنتين - [00:24:06](#)

مئة وثلاث او اربعة كمن خاف ان يقال لا يجوز لك ان تنكر واحدة ولا ثنتين وثلاث الا اذا خفت الا تقصد في اليتيم وهذا لا مفهوم له. نعم كمن خاف فدل على ان الآية نزلت جوابا لمن خاف ذلك. وان حكمها اعم من ذلك. انتهى منه - [00:24:26](#)

بلفظه قال مقيده عفا الله عنه الذي يظهر في الآية على ما فسرت هذه عائشة وارتضاه القرطبي وغير واحد من المحققين. دل عليه القرآن ان لها مفهوما معتبرا. لان وان خفتم الا تقسطوا في اليتيمات فانكحوا ما طاب لكم من سواه ومفهومه ان - [00:24:50](#)

انهم اذا ان لم يخافوا عدم القسط لم يؤمروا بمجاوزتهم الى غيرهن بل يجوز لهم حينئذ اقتصار عليهم وهو واضح كما ترى الا انه تعالى لما امر بمجاوزتهم الى غيرهن - [00:25:20](#)

عند خوفهم الا يقسطوا فيهن اشار الى القدر الجائز من تعدد الزوجات. ولا اشكال في ذلك والله اعلم وقال بعض العلماء معنى الاية وان خفتم الا تقسطوا في اليتامي. اي ان خشيتم ذلك - [00:25:40](#)

قررتم من ظلم اليتامي فاخشووا ايضا وتحرجوا من ظلم النساء بعدم العدل بينهن وعدم القيام بحقوقهم فقللوا عدد المنكوحات لكن السياق يأباه لانه قال خفتم الا تقسطوا في اليتامي فانكحوا. ما قال فلا تنكحوا - [00:26:03](#)

مثنى وثلاث ورابع فقال لو كان المراد ما ذكر فحال الزموا واحدا لان مذنة الظلم مع تعدد الزوجات اظهر واوضح من مذنة الظلم بالنسبة لليتيمة لان المشاكل والقضايا والاشكالات في تعدد الزوجات اكثر من الاشكالات في الصغيرة - [00:26:30](#) التي يطعن على انه يجب منعه انه كذا وكذا مع الاسف انهم يحاولون منع مثل هذه الصورة وهي ثابتة في الصحاح من فعله عليه الصلاة والسلام ومع ذلك في البلاد التي - [00:26:57](#)

يبخرون لها ان ان تذهب مع من شاءت وتتخذ الواقعات وتتخذ المواقع نسأل الله يمنعون المباح ويشرعون الحرام نعم فقللوا عدد المنكوحات ولا تزيدوا على اربع وان خفتم عدم امكان ذلك مع التعدد - [00:27:12](#) اقتصرت على الواحدة لان المرأة شفيعة بالبيتيم لضعف كل واحد منها وعدم قدرته على رفع عن حقه فكما خشيتم من ظلمه فاخشوها من ظلمها وقال بعض العلماء لان لكن السياق في مقابلة - [00:27:37](#)

خشية ظلم اليتيم في نكاح الواحدة والثنتين والثلاث والاربع ما يؤيد مثل هذا الكلام نعم وقال بعض العلماء كانوا يتحرجون من ولایة اليتيم ولا يتحرجون من الزنا فقيل لهم في الاية - [00:28:00](#)

ان خفتم الذنب في مال اليتيم فخافوا ذنب الزنا فانكحوا ما طاب لكم من النساء. ولا تقربوا الزنا وهذا ابعد الاقوال فيما يظهره والله تعالى اعلم ويؤخذ من هذه الاية الكريمة ايضا ان من كان في حجره يتيمة - [00:28:19](#)

لا يجوز لا في وقال بعض العلماء تحرشت ليش يعني الذي يخشى نكاح الواحدة اليتيمة يقال لهم كحرباء اللي بيظلم اليتيم يوم اظلم منه الاربع نعم ممكن لان الظلم كما يشهد في به الواقع - [00:28:43](#)

الظلم والمشاكل في تعدد الزوجات كثير وآن نعم يوجد اناس يعدلون ويحرصون على العدل سنة عليه الصلاة والسلام لكن كثير من الناس ما يوفق ولا يستطيع ان يقول فيحصل منه الظلم شاء ام ابى - [00:29:12](#)

ان يقتلون القول اي نعم. اذهب الى غير اليتامي. انكح ما شئت من غير الايتام اترك الموصوت فات بهذا الوصف. لان غير اليتامي لهن من يدافعون عنهم شلون؟ الاهواء وشهاده الا ان ينكح الانسان - [00:29:34](#)

انشده ان ينكح لكن شوفوا ايش يقول هذا وعدم القيام بحقوقهن فقللوا ذلك مع التعدد. شو نقل ذلك؟ لو قال انكح واحدة صاغ الكلام هذا لكن انت تعجز ان تقيس مع واحدة يتيمة لوجود هذا الوصف وقد يكون وصف اليتم - [00:29:58](#) آ غير مؤثر في هذا نعم لها اب لكن لها عشير او لها كذا وقد يكون غير اليتيم التي لها اب لا لا يأبه بها ولا يرفع بها رأسا - [00:30:25](#)

المقصود ان كلها تدور على اه رفع الظلم عن هؤلاء وعن هؤلاء واليتيمة اكثر عناية في الشرع لانها ليس لها من يدافع عنها كاليتيم نعم ويؤخذ من هذه الاية الكريمة ايضا ان من كان في حجره يتيمة لا يجوز له نكاحها الا بتوفيقه - [00:30:38](#)

حقوقها كاملة وانه يجوز نكاح اربع ويحرم الزبادة عليها. كما دل على ذلك ايضا المسلمين قبل ظهور المخالف الظال الذي يقول بجواز النكاح للاتساع اقتداء بالنبي عليه الصلاة والسلام وفهم - [00:31:03](#)

القاصر لهذه الاية مثنى وثلاث ورابع تسع ان يجمع ما هي انكح مثنى وثلاث ورابع هذولي تسع طيب واحدة او هذه في مقابل وان خفتم الا تعدلوا فواحدة - [00:31:27](#)

لكن المقصود مثنى وثلاث ورابع على طريقته وفهمه السقيم يقول تسع وهذا مردود بالادلة. حديث غيلان لما اسلم عن عشر قال امسك اربع وفارق سائرهن حديث الآخر قال اسلم عن خمس - [00:31:54](#)

فقيل له امسك اربع وفارق واحدة وان كان ضعيف هذا الحديث ضعيف قال فنظرت الى عتود عندي لها ستون سنة فطلقتها والختامة

ه؟ شو هي الاولة الاول شو والله ما ادرى ينسب فتاوى الا الشوكاني قديمة - 00:32:16

يعني مو بالاستقر عليها رأيه انه يميل الى هذا وبنشوف تفسيره بعد يراجع تفسيره ها؟ انت تراجع كلام الشوكاني نسب اليه سواء كان فيه رسالة مستقلة او في التوسعة من بعيد العهد جدا - 00:32:53

نعم. وقول مخالف الظالم. ايه. يعني الذي يقول لا الجنس الجنس. من خالف مثل الرافظة يقولون بالتسع ها مثنى وثلاثة وربع للتنويع هذه اسلوب عربي مثنى وثلاثة ورباعي يعني ثنتين او ثلاث او اربعة - 00:33:11

والذى يوضح ويرجح اراده ان الواو هنا بمعنى او الحديث نعم تكفى ايش الملائكة يجعلون بنص هناك يدل على انهم اربعة؟ في نص يدل على مثل ما يدل عليه هنا - 00:33:40

فانا اقول يعني العجب من يفرق اجعل منك اية الملائكة او وهنا يجعلهم عن الجنة لا كلها كلها ونعم قوله صلى الله عليه وسلم لغيلان ابن سلمة اختر منهن اربعا ابح قسم باو ابهم - 00:34:04

ثم قال وربما عابت الواو يعني صارت او بمعناها وتقارظت معها نعم. اختر منهن اربعا وفارق سائرهن. وكذا قال للحارث ابن قيس الاسدي وانه مع خشية عدم العادل لا يجوز له نكاح غير واحدة والخوف في الآية في قوله فانکحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع - 00:34:22

فان خفتم الا تعدلوا ما يدل على ان اصل التعدد على ان الاصل هو التعدد. التفريدة والتوحيد على ما يقولون في هذا الباب انما يلجمأ اليهم الخشية ظلم ولم يستطع العدل - 00:34:49

اذا ضم فقد ضم في نفسه قبل القدوم على هذا الشيء مم يعني اذا ظن انه ممكن انه ما لغلب على ظنه ذلك لا لا انغلب على لا لابد ان يغلب وش معنى الظن؟ اما ما عداه شك يصير - 00:35:07

نعم والخوف في الآية كما قال بعض هو اللي حصل وهو السنة وسنة عليه الصلاة والسلام والامر بالنكاح والتکاثر معروف في سنته عليه الصلاة والسلام نعم. والخوف في الآية؟ قال بعض العلماء معناه الخشية. وقال بعض العلماء معناه العلم اي وان - 00:35:29 علمتم الا تقسطوا الآية وفي اطلاق الخوف بمعنى العلم قول ابي محجن الثقفي اذا مت فادفعني الى جنب كرمة تروي عظامي في الممات عروقها ولا تدفنني صابر بالفالات - 00:35:56

فانني اخاف اذا ما مت الا اذوقها فقوله اخاف يعني اعلم تنبئه عبر تعالى عن النساء في هذه الآية بما التي هي لغير العاقل في قوله فانکحوا ما طاب لكم - 00:36:21

ولم يقل من طاب لانها هنا اريد بها الصفات لذوات اي ما طاب لكم من بكر او او ما طاب لكم لكونه حلالا. واذا كان المراد الوصف عبر عن العاقل بما كقولك - 00:36:39

ما في زيد في الاستفهام تعني افضل لا كقولك ما زيد ما زيدون في الاستفهام تعني افضل. نعم. وقال بعض العلماء عبر عنهن بما اشاره الى نقصانهم - 00:36:59

وشبههن بما لا يعقل حيث يؤخذ يؤخذن. حيث يؤخذن بالعوظ والله تعالى مما لا يعقل مما يباع ويشتري لانها يكون عوظها الصداق لكن هذا بعيد. نعم اذا بلغت الدين لترتب الوصف الذي علق به هذا التحذير - 00:37:25

الذى هو الitem خلاص صارت كفيظ كفيره يعني اذا ارتفع الوصف انتهى الاشكال نعم قوله تعالى للرجال نصيب مما ترك الوالدان والاقربون وللنساء نصيب. الى قوله مفروضة لم يبين هنا قدر هذا النصيب الذي هو للرجال والنساء مما ترك الوالدان والاقربون - 00:38:03

لكنه بينه في ايات المواريث كقوله يوصيكم الله في اولادكم الایتين وقوله في خاتمة وفي هذه السورة الكريمة يستفتونك قل الله يفت Hickam في الكلالة. شرع المؤلف رحمه الله في شرعاه - 00:38:32

ایات المواريث وفيها طول فترتها للدرس القادم ان شاء الله. علما بان الأسبوع القادم ما في شي يحط اجازة ان شاء الله البدو مباشرة اللهم صلي على محمد اللهم صلي وسلم - 00:38:52